العدد ٢٤٣ — حزب للحق على كل حزب — السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الثلاثاء ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ — الموافق ٢٧ ايلول سنة ١٩٢٧

شعور سام نادر

الملكة (بيجم) بهو بال المسلمة في الهند

ما حملت الينا الانباء البرقية في هذا الاسبوع نبأ كان له الوقع الحسن والاثر الطيب في نفوس المسلمين كنبأ تبرع ملكة بهو بال في الهند بجميع ثروتها الخاصة البالغة عشرة ملايين جنيه لاجل تنظيم دعوة لنشر الاسلام في جميع انحاء الهند .

ولا نغالي اذا قلنا ان صحف الاخبار في الغرب والشرق لم تحمل على صفحاتها في هذا القرن نظيراً لهذا التبرع في قيمته لا في كميته الا تبرع فقيد مصر والشرق المغفور له سعد باشا زغلول الذي تبرع بجميع ثروته المقدرة بستين الف جنيه لتحقيق مهمة وفد الامة المصرية منذ سنوات .

وقد تنقل صحف اميركا اخبار تبرعات ملوك المال لمشاريع متعددة وغايات مختلفة وقد يزيد مجموعها على عشرة ملايين جنيه ولكنها لم تذكر مرة جود رجل او امرأة بكل ثروته ولغرض شريف مثل هذا

ويحق للشرقيين عموماً وللمسلمين خصوصا ان يباهوا ويفتخروا ويقتدوا بسعد مصر في تضحيته وتفانيه في خدمة امته وبملكة بهو بال في سخائها وشعورها السامي الذي يحق له ان يكون مثالا للامراء والملوك وكل ذي مال ونفوذ وشعور شريف . فسعد باشا زغلول مصري عربي مسلم وملكة بهو بال هندية شرقية مسلمة .

يقول العارفون ان خير الصدقات ما كان في سبيل الله ومعنى هذا ان لا يقصد المحسن من احسانه غاية دنيوية بل يرجو ثواب الاخرة واجر الخير عند الله .

فهل في اعمال البر ارفع درجة عند الله والناس من نشر الدين وتعميم فضائله بين طبقات البشر واجيالهم وهل الدين الا ان يعبد الانسان ربه مخلصا يعمل باوامره ويجتنب نواهيه . وهل توجب تلك الاوامر غير الحث على التحلي بالفضائل كالامر بالمعروف والتضحية في سبيل الامة العامة ونشر العلم والتربية ومواساة البائسين والفقراء ومخالقة الناس بالخلق الحسن .

فما دام خير الصدقات ما كان في سبيل الله فصدقة ملكة بهو بال خير الصدقات التي يجب ان ندونها بطون التاريخ وننقش على صفحات القلوب لينقلها السلف الى الخلف استمطارا للدعاء وحسن القدوة .

قد تمر صحفنا العربية بهذا النبأ ولست ادري اذا كانت تهمله او تكتفي بنقله والتعليق عليه بما يسمح به وقتها اسهابا او ايجازا ولكن الامر الذي الفت اليه الانظار هو واجب الهيئات الاسلامية ازاء هذا التبرع العظيم

اول ما يجب عمله لائحة شكر يوقعها المجلس الاسلامي الاعلى ويرفعها الى هذه الملكة المسلمة تقديراً لخدمتها الدين بنشره وتعميمه ثم يشفعها بكتاب يرجوها فيه ان تخص هذه البلاد المقدسة التي شرفها الله بالمسجد الاقصى بقسط يسير من تبرعها يشرى به املاك ينفق من ريعها على الوعظ والارشاد وبث العلماء النيرين في القرى النائية لتفهيم الناس روح الدين الاسلامي وتعليمهم فروضه فان فيها من المسلمين من لا يعرفون من امر دينهم شيئا الا انهم مسلمون .

لا شك في ان المجلس اذا عمل بهذا الاقتراح يقوم بواجبين واجب شكر المحسن على احسانه في سبيل الدين وواجب نشر فضائله عن طريق المساعدة والداعي بالخير كفاعله .

كتبنا هذه الكلمة قياما بواجبنا نحو ملكة مسلمة الهمها الله خدمة الدين فسخرت له نفوذها وثروتها وارصدتها على نشره بين ابناء جنسها وهذا لعمري غاية ما تصل اليه القوة البشرية من اعمال البر والاحسان . فعسى ان يتعظ بها امراء المسلمين الذين اوصاهم النبي الكريم بقوله كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته جزاها الله عنا وعن المسلمين بما يجزي به عباده الصالحين وامد بحياتها ليتسع امامها مجال العمل والله خير مسؤول وهو على كل شيء قدير

مسلم

***

سورية في جمعية الامم

المناقشة في التقرير الرسمي

عربت جريدة المقطم بعض فصول من المحضر الرسمي لاعمال لجنة الانتدابات الدائمة في اجتماعها الاخير بين ٢٠ يونيو و٦ يوليو ٩٢٧ تتعلق بالمناقشات التي دارت على الثورة السورية وتأثيرها في البلاد والمسائل التي ادت اليها او نشأت عنها .

وها نحن نقتطف منها بعض فقرات مما يهم القراء الكرام الوقوف عليه ، وقد كان المسيو روبر دي كاي يرد باسم الحكومة الفرنسوية على الاسئلة التي يطرحها عليه الاعضاء

الثوار في الصحراء

قال الرئيس : يسرني ان اسمع من الممثل المفوض ايضاحات عن قمع الثورة وعن الحوادث الاخيرة التي حملت الفي رجل على مغادرة جبل الدروز .

فرد المسيو دي كاي قائلا : انه لم يسمع بان الفي رجل خرجوا من جبل الدروز وان هذا الخبر لا يطابق المعلومات البرقية الاخيرة التي تلقاها لان هذه البرقيات تؤكد ان اللاجئين الى شرقي الاردن يفاوضون في التسليم ما عدا اشخاصا من امثال سلطان الاطرش تقع عليهم تبعات عظيمة . ثم قال ان السلطة البريطانية في شرقي الاردن تشجع حركة الاستسلام هذه وقد بدأت من مدة تساعد السلطة الفرنسوية على منع الثوار من اتخاذ تلك المنطقة مركزاً لهم وملجأ للعصابات التي اكرهتها الاعمال العسكرية على الجلاء عن جبل الدروز .

وسأل الرئيس هل في جبل الدروز او في غيره من انحاء سورية منطقة لا تسيطر السلطة العسكرية الفرنسوية عليها مباشرة او هل هناك جهات يمكن ان تكون ملجأ للثوار الحقيقيين — فان الاشقياء وقطاع الطرق ليسوا موضوع البحث الآن — ام ان الامن والسكينة استتبا في جميع انحاء البلاد المشمولة بالانتداب

فقال دي كاي انه لم يبق في سورية مكان لا تسيطر السلطة الفرنسوية عليه الا في جهات الحدود الشمالية الشرقية حيث تقع حوادث لا علاقة مباشرة لها بالثورة . على ان الجهات الوحيدة التي يستطيع الثوار ان يلجأوا اليها هي منطقة اللجاه البركانية ومنطقة الصفاء وقد اجتازت فصيلة من الجيش الفرنسوي اخيرا منطقة الصفا وردت عنها الفصائل الصغيرة الباقية من الثوار وهذا هو السبب الذي حمل اللاجئين الى شرقي الاردن على طلب الاستسلام وابداء الرغبة في العودة الى الجبل لان خروج الثوار من الصفا افقدهم كثيرا من وسائل العمل التي كانت لهم في الماضي

حالة الثورة الان

وسأل الدكتور فان رايس هل ثورة الدروز والعناصر السورية الاخرى قد قمعت تماما وماذا جرى بسلطان الاطرش ؟

فرد دي كاي قائلا ان الثورة انتهت تماما بمعنى انه لم يبق للثوار عصابات قوية كبيرة ولا مناطق يرابطون فيها ويسيطرون عليها . وقد قل عددهم كثيرا وغادروا كلهم تقريبا البلاد المشمولة بالانتداب . وهكذا اكدت الانباء الاخيرة ان سلطان الاطرش مقيم الان في بلاد العرب . اما جبل الدروز فقد استسلم كله .

وسأله هل وقعت معارك جديدة في الايام الاخيرة ؟

فقال انه وقعت مناوشة صغيرة في جهة الصفا .

وسأله هل نزع السلاح الثوار القدماء ام لا ؟

فاجاب بان السلطة جمعت اعظم عدد ممكن من البندقيات من جميع الجهات التي وطد الامن فيها بالتدريج ولا سيما جبل الدروز .

دستور البلاد

سأل الرئيس هل يريد الممثل المفوض ان يبسط للجنة الاسباب التي حملت الدولة المنتدبة على تأجيل عرض القانون الاساسي عليها؟

فرد المسيو دي كاي قائلا ان الحكومة المنتدبة طلبت المرة الاخيرة تأجيل عرض هذا القانون الى اجل غير مسمى . وقد اتخذت هذا القرار بعد ترو طويل وبسبب الحالة التي تغيرت كثيرا عما كانت عليه في سنة ١٩٢٤ لما ظنت ان في امكانها سن القانون الاساسي الذي نصت عليه المادة الاولى من صك الانتداب . فقد كانت الحالة في سنة ١٩٢٤ اقل تعقدا منها الآن . وتمكنت الحكومة المنتدبة حينئذ من وضع نص هذا القانون بعد استشارة كثيرين من اعيان البلاد استشارة فردية . ولكن نشوب الثورة التي دامت سنتين اجل تنفيذ كل شيء .

والمهم الآن معرفة الموقف الذي تقفه الدولة المنتدبة بازاء الحالة التي تعالجها ؛ وهل تقدم على وضع القانون الاساسي من تلقاء نفسها بعد ما سمعه الوطنيون من بيانات ممثليها ام لا ؟ فقد صرح دي جوفنيل بان دساتير الدول السورية يجب ان تسنها مجالس منتخبة وان العلاقات بين هذه الدول يجب ان تنظم باتفاق فيما بينها وقد لاحظ المسيو دي كاي في هذا المقام ان الدولة المنتدبة لا تستطيع ان تؤثر كثيرا في سير الامور ولا ان تقول ان دستور البلاد سينفذ في الوقت الفلاني .

ولو كان في النية تنفيذ المادة الاولى من صك الانتداب بقطع النظر عما جرى بعد ذلك لاستطاعت الدولة المنتدبة ان تحدد الوقت الذي يتم فيه وضع القانون الاساسي . ولكن الحالة تغيرت الآن واصبحت السلطة الفرنسوية مضطرة الى استشارة المجالس المنتخبة والافتح

« البقية في الصفحة الرابعة »

نخب المنجل

ومن مضحكات فلسطين

بهتت جريدة فلسطين لما انهال عليها من التكاذيب فاصبحت لا تعي ما تقول حتى حاكت كتاباتها الهذيان وناهيك ما هو :

« قالت : ان جريدة اليرموك كادت تموت لولا ان احياها سماحة رئيس المجلس بمائة جنيه ولهذا سيستمر صدورها »

اذاً اليرموك لا تزال في قيد الحياة ولكن هل يضمن صاحب فلسطين لجريدته الحياة اذا ظلت على خطتها السيئة تنهش الاعراض وتنال من كرامات الناس وهل يظن ان اليرموك تأخذ اجرا عن الدفاع عن الفضيلة كما تقاضى فلسطين اجرا على نشر الرذيلة واية رذيلة اكبر من الافتراء والطعن بزعماء الامة الاسلامية المخلصين؟

وليسمح لنا ان نتحداه ونقول له :

اذا اخذت فلسطين اجراً من سماحة الرئيس واللجنة التنفيذية منذ سنتين وما قبلها حينما كانت تؤيد المخلصين فاليرموك تأخذ اليوم اجرا . . .

وبعد كل هذا افلا يصح لنا ان نقول لفلسطين ومن مضحكاتها ومؤسفاتها ما تكتبه على صفحاتها في هذه الايام ؟!!

ملاحظ

انباء البلاد العربية

سورية

ماذا في اللجاه

ظهرت عصابة جديدة في اللجاه وساعدت مسجوني ازرع على الفرار من سجنهم واخذتهم الى اللجاه وقد سمع صوت الطيارات وقصف المدافع اياما متوالية في اللجاه وكانت الحكومة قد ارسلت حمله عسكرية حاولت ان تدخل اللجاه فعادت ادراجها من دون ان تفوز بذلك

الحدود الجديدة

بين الانكليز والفرنسويين

ظهر اخيرا ان مندوبي فرنسا في سورية تنازلوا للحكومة الانكليزيــة في شرقي الاردن عن جزء كبير من اراضي جبل الدروز غير المأهولة وقد شرع الانكليز في شق طريق من القدين (المفرق) الى حدود الجبل الشرقيــة بقرب الصفا ماراً بأم الجمال فتلول الرفاعيات وخربــة جبير الى دير قن شرقا الى الصفا وشوهدت المصفحات الانكليزية في قريــة خربــة عواد وكان للانكليز منذ اسبوع نقطة عسكرية في خربة (دير كهف) الواقعة على مسيرة ساعة جنوبا فسكان جبل الدروز في قلق شديد خوفا على ذهاب تلك المراعي الواسعة التي كانت لهم واصبحت الآن خارجة عن حدود بلادهم خشية ان يحرموا في المستقبل من الانتفاع بها ومن المحقق ان الحد سيمر على مسافة قريبة جدا من قرى المقرن القبلي فيكون نبع جاوي وراء الحد جنوبا.

وقد شرعت الحكومة الانكليزية في تعبيد طريق المركبات مبتدئة من المفرق حتى الصفا وهي ترسل المعدات اللازمة لبناء الجسور على طول هذا الطريق وتظهر الحكومة الانكليزية همة في اتمام هذا الطرايق في اقرب وقت.

دستور سورية

يشاع ان السلطة الافرنسية في سوريـة ارسلت الى حكومــة دمشق صورة الدستور السوري الموضوع ليكون كمشروع تحضيري للقانون الاساسي المنوي وضعه ويقال ان هذا المشروع يطابق تمام المطابقــة الدستور اللبناني الجديد الذي جعل القوة التشريعية اسما لغير مسمى وجعل القوة التنفيذية في يد السلطة.

اما الاشخاص الذين سيدعون للنظر في هذا الامر فهم اولئك الذين جربتهم السلطة خلال هذه المدة ووثقت بميلهم اليها.

تجدد الثورة

نشرت الوستمنستر غازيت برقية من القدس جاء فيها ان السوريين ينوون استئناف القتال مع الفرنسويين وان سلطان باشا الاطرش تحرك على رأس قوة وصار الآن على مقربة من جبل الدروز ويقال ان عصابات مسلحة وصلت الى غوطة دمشق.

اجتماع احرار السوريين

في القاهرة

وردت علينا رسالة من سوري كريم في القاهرة تفيد انه عقد اجتماع في منزل الاستاذ السيد رشيد رضا حضره فريق كبير من احرار السوريين المقيمين في مصر ذكر منهم السادة الاستاذ القصاب وخالد الحكيم والدكتور الخطاب والمظمه والقوتلي والزركلي والعسلي والترمانيني والسراج والحاج اديب خير والدكتور عوده والعبطه وداغر والدكتور حسني احمد والكيلاني وغيرهم، فخطب الوطني المعروف شكري بك القوتلي مفصلا فكرة الاستقلال العربي وما بذله مؤيدوها من التضحية والجهود ثم استطرد الى الاعانات فذكر الطريقة الحسنة التي اتبعت في توزيع الاعانات على المنكوبين حقيقــة.

وتلاه السيد رشيد رضا شاكرا الاشخاص العاملين في القضية السورية واطرى الخطيب الاول على بياناته التي لا خلاف في صحتها وانها دليل على متانة عقيدة المخلصين وثباتهم في خدمة الوطن المقدس وان مجهوداتهم لحريــة بالتقدير والثناء فوافق الحاضرون على كلمــة السيد وطلبوا تسجيلها في محضر الجلسة

ثم تذاكر الحاضرون في الاقتراحات المعروضة فقرروا ما يلي:

١ = ارسال برقية لسماحــة الحاج امين افندي الحسيني معربة عن تقدير المخلصين لاعماله الطيبة

٢ — برقية شكر باسم سوريا الى جلالة الملك ابن السعود لاكرامه وفادة النازحين

٣ - كتاب الى سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان

٤ = عقد مؤتمر سوري في القاهرة للبحث في الحالة الحاضرة وتوحيد الكلمة بين المشتغلين

٥ = عقد اجتماع ثان للتوفيق وتوحيد الصفوف

٦ — وضع برنامج للعمل يتقيد به الجميع لتحقيق بنود الميثاق.

٧ = تأييد الثقة بجميع العاملين باخلاص لخدمة القضية

٨ – الابراق للوفد السوري العامل في اوروبا بتأييد الثقة فيه.

٩ - الاحتجاج على طريقة جمع السلاح

اذهبوا الى القريات

وقاسموا سلطان باشا الاطرش نصيبه

نشرت جريدة (الرقيب) التي تصدر في القاهرة، وهي في طليعة الجرائد الحرة، مقالا حول اموال الاعانة لمنكوبي سورية تتضمن طائفة من الحقائق البينة في هـذا الشأن فنقتطف منه ما يلي:

«قرأت كثيرا من نفثات الاقلام المسمومة حول الاموال التي جمعت للمنكوبين.

ورأيت بعض الذين اشتركوا امس عمليا في الثورة، ينهشون اليوم لحوم الذين تولوا جمع الاعانات وانفاقها.

هم يحملون على فضيلة رئيس لجنة الاعانة العام، ويطالبونــه بحساب تفصيلي عن الاعانات التي وصلت اليه.

يطالبون منه ذلك، وهم يعلمون انهم يطالبون ما لا يصح ان يعلن تفصيله.

انهم يريدون اذن احراجه وتعجيزه.

نعم ان الذين قاموا بهذه الثورة الفكرية كانوا من رجال الثورة وجنودها. ولكنهم لم يلحقوا بزعيم الثورة واصحابه الى قريات الملح.

فلماذا يسكت سلطان باشا الاطرش ورجاله الذين معه جميعا، ولا ينطق الا الذين هجروا سلطانا وتأبوا بجانبهم عنه ......

وهل هناك جواب الا ان سلطان باشا يعلم اين انفقت اموال الاعانة ....، ووجوه انفاقها ... والثائرون على لجنة الاعانة يعلمون الحقيقة ايضا.

ولكنهم يثورون على السيد محمد امين الحسيني من ناحية لا تعد شريفة ...

يطالبون الرجل الذي عرض مركزه وراحته للتضحية من اجلهم بما لا يصح ان يطالب به ولكنهم تخلوا عن زعماء الثورة في منفاهم الاختياري. فبأي حق يطالبون المال لينفقوه ناعمين في الشام او لبنان او فلسطين، بأي حق يطالبون ان يشتروا به لذاذات الحياة ومناعمها.

اذهبوا ايها الابطال الى قريات الملح وقاسموا سلطان باشا الاطرش نصيبه ومــا ارسل ويرسل اليه من الاموال .....

اما ان تطلبوا المال وقد خمدت نار الثورة.

اما ان تطلبوه وانتم بعيدون عن زعيم الثورة فهذا ما لا يقركم عليه انسان.

خلاصة المعاهدة

البريطانية الحجازية

نشر يوم الجمعة في لندن ومكة نص المعاهدة التي عقدت بين حكومتي بريطانيا والحجـاز ونجد ونشر معها ايضا بعض مكاتبات تختص بالسلاح واباحــة استيراده وبمسألة الرقيق وبتأجيل الفصل في مسألة عمان والعقبة وهذه خلاصة مواد المعاهدة.

١ — تعترف بريطانيا بالاستقلال التام المطلق لممالك جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

٢ — يسود السلم والصداقة بين بريطانيا وملك الحجاز ونجد وملحقاتها ويتعهد كل من الفريقين المتعاقدين بان يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر وبان يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للاعمال غير المشروعة الموجهة ضـد السلام والسكينة في بلاد الفريق الآخر.

٣ — يتعهد ملك الحجاز ونجد بتسهيل اداء فريضة الحج لجميع الرعايا البريطانيين والاشخاص المتمتعين بالحماية البريطانيــة من المسلمين اسوة بسائر الحجاج ويعلن جلالة الملك بانهم يكونون آمنين على اموالهم وانفسهم في اثناء اقامتهم في الحجاز.

٤ — يتعهد ملك الحجاز ونجـد بتسليم مخلفات من يتوفى في البلاد التابعة لجلالته من الحجاج المذكورين آنفا والذين ليس لهم في بلاد جلالته اوصياء شرعيون الى المعتمد البريطاني في جده او من ينتدبه لذلك الغرض لايصالها لورثة الحاج المتوفي المستحقين.

٥ — تعترف بريطانيا بالجنسية الحجازية او النجدية لجميع رعايا ملك الحجاز ونجد عندما يوجدون في البلاد البريطانية او البلاد المشمولة بحماية بريطانيا وكذلك يعترف ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمثل ذلك للبريطانيين.

٦ — يتعهد جلالة ملك الحجاز ونجـد — بالمحافظة على الصلات الودية والسلمية — مع الكويت والبحرين ومشايخ قطر الساحل العماني الذين لهم معاهدة خاصة مع بريطانيا.

٧ — يتعهد ملك الحجاز ونجد بان يتعاون بكل ما لديه من الوسائل مع بريطانيا في القضاء على الاتجار بالرقيق.

٨ — على الفريقين المتعاقدين ابرام هذه المعاهدة وتصير المعاهدة نافذة اعتبارا من تاريخ تبادل قرارات الابرام ويعمل بها مدة سبع سنوات.

٩ تلغى المعاهدة المعقودة بين الفريقين سنة ١٩١٥.

كيف تحاول فلسطين

الخداع والتضليل في اخبار اعانات المنكوبين

نشرت جريدة فلسطين في عددها الصادر بتاريخ ١٦ ايلول سنة ٩٢٧ القطعة التالية.

« ٢٣،٤٤٠ ريال »

نشرت جريدة « البيان » النيويوركية بتاريخ ٢٣ تموز الاخير ان الجالية السورية في تشيلي ارسلت حوالة نمرة ٤٩٩٠٨ بتـاريخ ١١ حزيران سنة ٩٢٧ بمبلغ ٢٣،٤٤٠ ريال لامر سماحة الحاج امين الحسيني ونشرت قائمة باسماء من تبرعوا بهذا المبلغ اعانة لمنكوبي حوران»

والواقع ان ماجاء في هذه الفقرة الصغيرة هو غاية في التضليل والتوهيم ولب القصد من ذلك ايهام القاريء ان قـد وصل الى اللجنة المركزية هذا المبلغ العظيم دفعة واحدة. وهو على ما اخترعته « فلسطين » يبلغ حسب تلفيقها زهاء ٤٦٨٠ جنيها مصريا غير ان « فلسطين» هذه اصبحت في غايتهـا من موالاة نشرياتها المتعلقة باللجنة المركزية تبرر لنفسها استعمال كل وسيلة باطلة خالية من الصحة والصدق.

وليس ادل على تفنن هذه الجريدة في هـذا النوع من الفساد، من مقارنــة هذه الفقرة بالحقيقة والواقع وتفصيل ذلك.

نشرت جريدة البيان ان اللجنة الدرزية لاعانة منكوبي حوران » في جمهورية الشيلي قد جددت مساعيها بالحث على التبرع في سبيل المنكوبين » وانها وفقت الى جمع مبلغ ٢٣٤٧٢ ريالا تشيليا (لااميركيا) وكسور وانها حولت هذا المبلغ الى العملة الانكليزية فبلغ (٥٨٢) ليرة انكليزية و١٦ شلنا و٥ بنسات

وهذه المقالة مؤلفة من مقدمة شكر وثناء الى المتبرعين ومن صورة كتاب رئيس اللجنة الدرزية السيد سامي ابو علوان وصورة القائمة المتضمنة اسماء المتبرعين بالريال الشيلي

وفوق ذلك فقد ذكر صاحب« فلسطين» ان الذين ارسلوا المبلغ هم الجالية السورية في الشيلي فلفق هذا تلفيقا اذ ان المرسلين هم رجال «اللجنة الدرزيــة » ولم يرد اي اسم لجالية سورية في جريدة البيان التي عنها اخذت « فلسطين » بعض الكلام ثم مسخته ثم نشرته بقالب التضليل.

وكل هذا التفصيل لمثال واحد من امثلة ما تختـرعه جريدة « فلسطين » من ضروب الاكاذيب والملفقات، لا يحتــاج الى زيادة ايضاح او تعليق

فهل تخجل فلسطين بعد هذا ... ع.

حافظ طوقان

هو علم من اعلام الوطنية في فلسطين وركن من اركان نهضتها القوميـة ، هو رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس وزعيم من زعمائها العاملين وقادتها المخلصين .

اصيب منذ عشرة ايام بمرض فجائي الزمه الفراش فقلقت الخواطر واضطربت الافـكار عليه ، وكأن هذا الدهر الخؤون لم يشفق على آله وذويه بل لم يرأف بهذا الوطن التعيس فاغتاله :

والموت نقاد على كفـه — جواهر يختار منها الجيـاد

نعاه الينا الناعي صباح امس فكان لهول النبأ اسوأ وقع في النفوس لما عرف عن الفقيد من الاخلاق الرضية والمبادئ السامية ، فقد كان رحمه الله وطنيـا مخلصا وعاملا جريئا ومقداما كريمآ تشهد له مواقفه الوطنية في جميع الادوار بسلامة النية ومضاء العزيمة .

ولا ريب في ان البلاد الفلسطينية ستحزن على وفاة هذا الوطني الكبير وتأسف لفقده اسفا شديدا وتندب وفودها وممثليها لتشييع جنازته ومواساة اخواننا النابلسيين الذين فقدوا به مواطنا صادقا ووجيها كبيرا

فنحن نشاطر آل الفقيد الكرام الحزن والاسى على هذا المصاب الجسيم ونسأل الله ان يتغمد الراحل الكريم برحمته ورضوانه وان يعوض الوطن عنه بجزيل الخير

وفد حيفا

وما كاد هذا الخبر المفجع يصل الى حيفـا حتى سارع الوجهاء الافاضل السادة الشيخ يونس الخطيب وامين نور الله وعبد الرحمن الحاج واحمد ورشيد الحاج ابراهيم والحاج خليل طه قاصدين الى نابلس للاشتراك بمأتم الفقيد ، كان فريقا كبيرا من الوطنيين ابرقوا معتذرين ومعزين

على ذكر المعرض

قلنا ان الوطنيين اشتركوا بالمعرض الزراعي العام في حيفا الذي دام افتتاحه ثلاثـة ايام وتحدثنا بهمة الوطنيين ونشاطهم واهتمامهم بترقية الزراعة على انواعها نذكر ان اكثر العارضين من الوطنيين واليهود كان الوجيه عفيف افندي عبد الهادي من جنين واكثر تفوقا فقد نال ما يقارب الاربعين جائزة بين اولى وثانية من اصناف العدس والفاصوليا والذره والسمسم والحمص والجلبانه والباذنجان والبندورة ومجموعة خضار وتين ابيض واخضر واصناف لحم وسمن مصفى وجبنة بلدية ورمان وبيض وبط ولبنة وعسل مستخرج وعسل امشاط وطنية وفول سوداني وطحين ولوبيا وبذر عين شمس وفول وتبن وحنطة بلدية واحد انواع الزهور الى آخره

ونال غير الجوائز كأسآ فضيا لانه قدم اطول سبل من القمح من اراضيه الزراعيـة وليست هـذه هي المرة الاولى التي نال فيها الجوائز بل سبق له ان نال ١١ جائزة في معرض نابلس و٢٦ جائزة في معرض يافا .

وجدير بنا ان نقدمه مثالا للنشاط الوطني ليقتدي به المزارعون ونهنئوه على هـذا الفوز الباهر .

ولا ننسى ان نذكر ان لديه ستين خلية من النحل وآلة لنقف البيض فدائرته كنايـة عن مدرسة زراعية صغيرة

ونال محمد اديب افندي ارشيد من قضاء جنين سبع جوائز على معروضاته من الحبوب ونال الحاج محمد القاسم عبد الهادي خمس جوائز

ومما لفت نظرنا عدم وجود محصولات لقضاء حيفا تذكر بين الاصناف المعروضة مع انه كان ينبغي ان يكون لكبار المزارعين كآل الخليل والصلاح والماضي اثر كبير في المعرض والمعرض على قيد اذرع منهم

وانا لنرجو ان يتقدم كثير من الوطنيين بن المعارض المقبلة لما في ذلك من الفائدة للبلاد وابنائها .

مقاطعة فلسطين

موتوا عليـكم الامر يا ارباب الصحف الوطنية التي لا تراعي في الحق لومـة لائم ولا تشغلوا انفسكم بعد اليوم باظهار خبايا جريدة فلسطين فقـد تحقق الرأي العام ما ترمي اليه وهو الذي يميـز الخبيث من الطيب وعرف مشتركوها الغايات الشخصية التي تسعى وراءها فنبذها نبذ النواة فقد علمت من مصادر موثوقة ان قراءها في صفد وجنين وحيفا وبيسان وطبريا الذين يعدون بالعشرات رفضوهـا وقطعوا اشتراكهم بها ولا يمـر يوم الا ويحمل البريد لادارتها اكداس الاعداد المردودة وكتب تأنيب على خطتها الاخيرة غير المحمودة فلا تستعجلي ايتها الصحف الوطنية فالامة بالمرصاد لمن يريد ان يكيد لهـا بل ترد كيده في نحره والله لا يصلح عمل المفسدين

يافا ، مشترك قديم

اليرموك : ونزيد على قول الكاتب ان عدداً كبيراً من المشتركين بجريدة فلسطين قد اعادوها الى مصدرها مؤملين ان انقطع عنهم على اننا لا نستغرب هذه المقاطعة بعد ان تبين للسواد الاعظم ان جريدة فلسطين تكيد للامة الفلسطينية ورجالها العاملين اكثر مما يكيده لها الاعداء الالداء . وليس لنـا ان نقوله لعيسى افندي العيسى الا ان يديك اوكتا وفاك نفخ

حكاية السيارة وفلسطين

نشرت جريدة (فلسطين) في عددها المؤرخ في ٢ ايلول ٩٢٧ القطعة التالية .

« سيارة دودج مستعملة اشترتها اللجنة من صاحبها وهو المعروف بـ (٨٠) جنيها وقيدت ثمنها بـ (٢٠٠) فالى اية جيوب ذهب الباقي »

وليس لهذا اثر من الصحة والواقع .

كانت « لجنة جرحى الدروز » في القاهرة ارسلت سنة ٩٢٦ الى لجنة القدس سيارة لترسلها هذه الى مستشفى الجرحى في السويداء . فلما وصلت السيارة الى القدس وجدت انها لا تصلح للسير في الاراضي الجبلية . فاجرت عليها كشفا فنيـا من قبل الخواجه امين اندراوس (معلم التصليحات في مشغل الامريكان) وقدم تقريرا يثبت فيه . « ان السيارة غير صالحـة للشغل في غير الاراضي السهلة مثل مصر وقـد يكون تشغيلها على غير طرق سهلة مخطرا والحالة الموجودة فيها السيارة لا تحرز التصليح » .

وبناء على هذا كتبت اللجنة المركزية في القدس كتابا مؤرخا في ١١ اذار سنة ١٩٢٦ الى لجنة جرحى الدروز في القاهرة تخبرها فيه امر السيارة ، وتقترح ان تباع ويرسل ثمنها الى مستشفى الجبل بالغا ما بلغ .

فاجابت لجنة جرحى الدروز بالموافقة على هذا في كتابها المؤرخ في ٢٢ مايس سنة ٩٢٦ وبتفويض اللجنة المركزية وتفويض احد اعضاء لجنة جرحى الدروز (الذي كان قادما الى القدس وقتئذ) في اجراء ذلك

وقد عرضت السيارة للبيع فكان الثمن الذي سماه الراغبون في الشراء زهيدا جدا لا يوازي شيئآ مذكورا من الكلفة لعدم موافقة السيارة البلاد الجبليـة ، فبقيت بلا بيع وهي محفوظة الآن

وقد سأل سائل عنها في جريدة الكرمل في عددها الصادر في ٩ ايار سنة ٩٢٦ فنشرت اللجنة المركزية وقتئذ جوابا على سؤال السائل بما تقدم معناه .

وقد ارسلت الينا صورة المكاتبات التي دارت في هذا الشأن بين لجنة القدس ولجنـة جرحى الدروز . نكتفي بالاشـارة اليها وهي عبارة عن :

١ — صورة الكتاب الوارد على اللجنـة المركزية من لجنة جرحى الدروز المؤرخ في ٧ كانون الثاني سنة ٩٢٦ وفيـه علم ارسال السيارة من قبل لجنة جرحى الدروز الى مستشفى السويداء .

٢ — صوره كتاب اللجنة المركزية في القدس المرسل الى لجنة جرحى الدروز وفيـه ان السيارة لا تصلح للسير في الاراضي الجبلية كما تقدم مع اقتراح بيعها وارسال ثمنها الى المستشفى

٣ — صورة التقرير الفني المثبت عدم ملائمه السيارة للسير في الاراضي الجبلية المقدم من (معلم التصليحات في مشغل الامريكان الخواجه امين اندراوس في القدس بتاريخ ٢٤ شباط سنة ٩٢٦ .

٤ — صورة جواب لجنة جرحى الدروز المؤرخ في ٢٢ مايس سنة ٩٢٦ وفيه تفويض للجنة المركزية واحد اعضاء لجنة جرحى الدروز في بيع السيارة .

٥ — صورة الجواب الذي بعثت به اللجنة المركزية الى جريدة (الكرمل) مؤرخا في ١٦ ايار سنة ٩٢٦ وفيه بيان امر السيارة بالمعنى الذي تقدم .

ومن هذه البيانات يتضح ان ما جاء في جريدة فلسطين لا ظل له من الحقيقـة فهل تكتفي هذه الصحيفة الدساسة بذلك ام تقول هل من مزيد ؟!

***

من هي البذيئة الشتامة

علقت جريدة فلسطين على المضبطة التي قدمها بعض السوريين المشاغبين في مصر الى رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني المتعلقة بنزع ثقتهم من الوطني الحـاج اديب افندي خير بقولها : « ان الحاج اديب خير اشتهر بتهريب الكوكايين والحشيش والتمباك والتبغ بين سورية وفلسطين ومصر ... »

اليرموك : تتهم جريدة فلسطين الصحف الفلسطينية المخلصة كالجامعة وصوت الشعب والشورى واليرموك بانها شتامة وبذيئـة فمن يكون البذيء الشتام هل الذي يدافع عن حقوق الوطن وعن كرامة ابنائه وزعمائـه المخلصين ويرد الافتراء ويدحض الاكاذيب بالحقائق الراهنـة ام الذي ينال من كرامـة الناس ويفتري عليهم الكذب ويتهم وطنيـا تاجرا معروفا يضحي من وقتـه الشيء الكثير ومن ماله في سبيل المصلحة العامة بانـه يهرب الكوكايين والحشيش والتنباك بين سوريـة وفلسطين ومصر ؟

ترى اذا امنت جريدة فلسطين جانب الحاج اديب خير وضمنت لنفسها عدم اهتمامه بافترائها وسكوته عن اقامة الدعوى عليها استخفافا بها عملا بالحكمة القائلة الكريم من كتم اهانتـه فهل تضمن عدم سخط الرأي العام الذي بدت علاماته في مقاطعتها ؟

الحاج اديب خير

تناولنا من البريد كتابا موقعـا من احد المجاهدين الاحرار المقيمين في القاهرة موجها الى سعادة رئيس اللجنة التنفيذيـة للمؤتمر السوري الفلسطيني الامير مشيل لطف الله يرد فيه على المضبطة المرفوعة اليه المتعلقة بنزع ثقة الموقعين من حضرة السوري الكريم الحاج اديب افندي خير وينسب هذا العمل الصادر من المشاغبين الى وجود حزازات بين بعضهم وبين « الاديب » فاكتفينا بالاشارة الى ما ذكر لاعتقادنا ان الحاج اديب افندي خير هو من خيار السور بين العاملين لمصلحـة وطنهم ولا ننسى مواقفه المحمودة في جميع الادوار وله من ماضيه النقي اعظم شاهد ودليل

بالاتفاق لا الاكثرية

كتب الينا من القدس ما يلي :

قرأت في جريدتكم مقالا لخلدون يقول فيه ان اكثرية المجلس الاسلامي صادقت على الغاء الكلية الاسلاميه يريد بذلك ان ينصل الفاضل امين بك التميمي والوجيه عبد الرحمن بك التاجي من تبعة توقيع القرار والحقيقة ان عبد الرحمن بك العضو المعارض هو الذي اقترح الغاء الكلية قبل اجازتـه واخذ زميليه الى سماحة رئيس المجلس لطلب التنفيذ فهو اذا موافق على الالغاء طبيعة ولم يمنعه من التوقيع الا تغيبه ليس الا واما امين بك فلا نظن انه لا يسعه معارضة المجلس منفردا لا سيما والامر متعلق بالغاء كلية يديرها شقيقه رفيق بك .

هذا هو الواقع فصلته في اسطري الوجيزة دفاعا عن الحقيقة وخوفـآ عليها ان تضيع بين السكوت والاهمال .

القدس م . ر .

وقف العمري

في يافا

لا يزال العمريون يسعون بالمراجعـة والتوسط لدى المجلس لاعادة توليتهم على وقف سيدنا علي . مع انه ثبت للمحكمة تلاعبهم بامور الوقف فنحن ننصح هؤلاء السادة العمريين ان يشتغلوا بعد الآن فيما يفيدهم وليطرقوا ابواب الكسب عن طريق الوقف وفي هذا بلاغ .

اعلان

الى الحاج موسى احمد الجزار عويد المجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حيفا يوم الخميس /٢٧ / ١٠ / ٢٧ الساعة التاسعة صباحا لرؤية الدعوى المقامة عليك من قبل نوري نور الله من حيفا بطلب مبلغ مايـة وخمسين قرش مصري وذلك قيمة السند المؤرخ /٨/ ٥/ ٢٧ المستحق الاداء فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تر الدعوى بحقك غيابا ولا يقبل اعتراضك الا لعذر قوي ولاجله صار اعلانك

حاكم صلح حيفا

(٨٥) محمد سعيد

بابه، مباحثات ومفاوضات كثيرة بين ممثلي الدول السورية المختلفة . ومثل هـذا العمل يقضي بطلب التأجيل الى وقت غير مسمى .

ولا يعني هذا القول ان الدول المنتدبـة تميل الى عدم التحديد والى الاخلال بعهودها لجمعية الامم او بالصبغة القضائية التي يجب ان يصطبغ بها القانون الاساسي فهذه المسألة يجب ايضاحها خصوصا وان مقدمي العرائض من السور بين رجوا من لجنة الانتدابات ان توصي الدولة المنتدبة بجعل القانون الاساسي في شكل معاهدة تعقد بينها وبين البلاد المشمولة بانتدابها ولكن هذا الطلب لا يمكن قبوله بحال ما . ثم ان الدولة المنتدبـة تقبل او ترغب في ان يقر القانون الاساسي امورا تمت بينها وبين الدول الواقعة تحت انتدابها او بين هذه الدول بعضها مع بعض، ولكن الدستور الذي يجب ان يكفل تنفيذ العهود التي قطعتها الدولة المنتدبـة على نفسها لجمعية الامم لا يمكن ان يفرغ بقالب اتفاقات مع الدول المشمولة بالانتداب او فيما بين هذه الدول بعضها مع بعض فالمسألة اذن مسألة خاصة بالدولة المنتدبة و بجمعيـة الامم دون سواها .

ثم ذكر دي كاي ان الحكومة المنتدبـة لاتحجم عن وضع القانون الاساسي مباشرة وتسجيله في جمعية الامم اذا لم تقدم السلطات المحلية على تلبية الدعوة الى هذا العمل في خلال مدة معقولة ولكنه اراد ان يقول الان ان الدولة المنتدبة رأت في الاحوال الحاضرة و بعد تصريحات المسيو دي جوفنيل ان تشترك السلطات المحلية في اعداد القانون الاساسي .

« البقية تأتي »

—:—

اختراع عجيب

يزيل الهم و يجلب الفرح

يعرف هذا العصر بعصر الاختراعات فلا يمر شهر الا ونسمع فيـه باختراع جديد ينفق الناس في سبيل الحصول عليه ماعز وهان فاذا فازوا به انقطعت تلك الرغبة وزال ذلك الشوق

اما الاختراع الذي نزوقه الى اهـل فلسطين فهو اختراع عجيب احدثـه وطنيون في البلاد ومن البلاد لا يستعمله احد الا وشغف به طول حياته لا يسأم منه ولا يمله

هل ادلك على هذا الاختراع العجيب ؟

☙ اقصد معمل الدخان الوطني ❧

الذي يصدره السادة :

سلوم وناجيا وخوري بحيفا

هناك تجد الملوكي والصباح والكوكب وميمون والمعدن فاذا استعملت احدى هذه الاصناف مدة شهر واحد ضمنت لنفسك الفرح طول حياتك جربه وانا الضمين

❊❊❊

الكلية الاسلامية

في بيروت

تلقينا بالبريد بيان هذه الكلية التي وضعت اساس التعليم الراقي والتربية الصحيحة في القطر السوري منذ اربعة وثلاثين عاما وكان لها الفضل الاكبر في بث روح القومية العربية في نفوس طلابها الذين يأمونها من مختلف الاقطار الاسلامية .

الكليـة الاسلامية غنية عن التعريف والوصف لان لها في قلوب الناطقين بالضاد منزلة عالية تبوأتها بفضل اخلاصها وعنايتهـا بالنشء الجديد الذي هو امل الامة .

في الكلية اليوم اقسام اربعة : الاطفال ومدة الدراسة فيه سنتان والابتدائي اربـع سنوات والاستعدادي اربع سنوات والعلمي اربع ايضا . اما لغاتها فهي العربية لغة الكلية الاساسية واللغة الافرنسية التي تدرس في كافة اقسامها واللغة الانكليزية التي تدرس في القسمين الاستعدادي والعلمي .

وقـد جعلت المرتب السنوي للطلبـة النهارية كما يلي :

قسم الاطفال	٤	ليرات عثمانية ذهبا
القسم الابتدائي	٦	» »
» الاستعدادي	٨	» »
القسم العلمي	١٠	» »

اما نفقة الطعام وغسيل الثياب والحمام فهي ثلاثون ليرة ذهبا عثمانيـا فيكون مرتب التلاميذ الليلي كما يلي :

قسم الاطفال	٣٠	ليرة ذهبا عثمانيا
القسم الابتدائي	٣٦	» » »
القسم الاستعدادي	٣٨	» » »
القسم العلمي	٤٠	» » »

وهذا المرتب يدفع على قسطين الاول عند دخول المدرسة والثاني في اول شهر شباط .

فخير نصيحة نقدمها للاولياء في الاقطار العربية الاسلامية ان يودعوا ابناءهم هـذه الكلية التي اخرجت للامة الاسلامية خير فئة صالحة من ابنائها تجدد مجدها وتعلي كلمتها .

***

اسعار الحبوب

من	الى	
٢٧٥	٢٤٥	حنطة نورسي
٣٠٠	٢٦٠	زرعي حوراني
٣٢٥	٣١٥	» » طيبه
١٩٠	١٨٠	شعير
٢٦٥	٢٤٠	عدس مشمول
١٨٥	١٨٠	ذرة بيضاء
٢٢٠		كرسنه
٢٧٥	٢٤٠	حمص
٢٧٥	٢٤٠	فول
٣	٢٤	سمسم الاقة

الاسعار مع الاكياس وزنة القنطار ٢٠٠ اقة

***

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم المدير المسؤول : احمد الامام

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ . م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٢٥ في سائر الجهات	

المطبعة العباسية — حيفا